

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع : (صفات المجاهدين في سبيل الله) .....	٣
وفيه تمهيد وثلاثة مباحث:	
تمهيد .....	٤
المبحث الأول: في صفات القائد	
وفيه أربعة عشر فرعاً: .....	٦
الفرع الأول: الإكثار من طاعة الله وإعداد النفس لتحمل	
المشاق .....	٧
الفرع الثاني: القدوة الحسنة .....	٩
الفرع الثالث: تزكية جنوده وتطهيرهم والارتقاء بهم في طاعة الله	١٠
الفرع الرابع: الخبرة بأمور الحرب والقوة فيها .....	١٢
الفرع الخامس: لين القائد وشفقته على جنده وإكرامهم وتعهدهم	١٤
الفرع السادس: البعد عن طلب القيادة ابتغاء الرئاسة .....	١٨
الفرع السابع: إسناد الأمور إلى أهلها .....	٢١
الفرع الثامن: تربية الجندي على التسليم المطلق لله لا	
لشخص القائد .....	٢٦
الفرع التاسع: تطبيق قاعدة الشورى .....	٣٥
الفرع العاشر: الحرص على تحقيق الأهداف، والضبط	

- الإداري وقوة التأثير..... ٤٥
- الفرع الحادي عشر: اختبار إرادة القتال لدى الجيش ..... ٥٢
- الفرع الثاني عشر: الشجاعة والكرم ..... ٥٤
- الفرع الثالث عشر: مراقبة الجند وزجرهم عن جمع المال من غير حقه ..... ٥٦
- الفرع الرابع عشر: التصرف الحكيم السريع أمام المفاجآت ..... ٥٨
- المبحث الثاني: الصفات التي يجب أن يتحلّ بها أفراد الجيش
- وفيه تمهيد وستة فروع ..... ٦٣
- تمهيد ..... ٦٣
- الفرع الأول: الصدق ..... ٦٤
- الفرع الثاني: الطاعة ..... ٦٦
- الفرع الثالث: الحرص على التوبة لا سيما عن القعود عن الجهاد والتفريط فيه ..... ٧٢
- الفرع الرابع: الدهاء وقوة المكر بالأعداء ..... ٧٤
- الفرع الخامس: الشجاعة والكرم ..... ٧٥
- الفرع السادس: الثقة في القائد ..... ٨٢
- المبحث الثالث: الصفات التي يتحلّى بها الجيش جماعياً
- وفيه أربعة فروع ..... ٨٦
- الفرع الأول: الأخوة الإسلامية ..... ٨٦
- الفرع الثاني: التواصل بالحق والتواصي بالصبر ..... ٩٠
- الفرع الثالث: إصلاح ذات البين ..... ٩٢
- الفرع الرابع: نصر الحق والثبات عليه ..... ٩٤
- الفصل الخامس: (عوامل النصر والهزيمة)
- وفيه تمهيد وسبعة مباحث ..... ٩٦
- تمهيد ..... ٩٧
- المبحث الأول: التجرد الكامل لله تعالى أو القتال لغرض آخر ..... ١٠٦

- المبحث الثاني: قوة الصلة بالله أو ضعفها ..... ١١١
- المبحث الثالث: التوكل على الله أو الاعتماد على سواه ..... ١٢٣
- المبحث الرابع: الصبر والمصابرة أو الجزع وعدم الثبات ..... ١٣٥
- المبحث الخامس: العدل ..... ١٤١
- المبحث السادس: صحة الولاء أو فسادة ..... ١٤٥
- المبحث السابع: الحذر واليقظة أو التساهل والغفلة ..... ١٤٧

### الباب الثاني

#### غاية الجهاد في سبيل الله وابتلاء المجاهدين

- وفيه فصلان: ..... ١٥١

#### الفصل الأول: (أهداف الجهاد في سبيل الله)

- وفيه تمهيد وخمسة مباحث ..... ١٥٢
- تمهيد ..... ١٥٣

- المبحث الأول: إقامة حكم الله ونظام الإسلام في الأرض ..... ١٥٧
- المبحث الثاني: دفع عدوان الكافرين ..... ١٦١
- المبحث الثالث: نيل الشهادة في سبيل الله ..... ١٧٠
- المبحث الرابع: تصفية الصف الإسلامي من عناصر الفساد ..... ١٧٢
- المبحث الخامس: مقارنة بين أهداف الجهاد في سبيل الله وغيره من أنواع القتال: ..... ١٨٢

#### الفصل الثاني: (انتصار الحق على الباطل)

- وفيه ثمانية مباحث ..... ١٩٠
- المبحث الأول: قدم الصراع بين الحق والباطل ودوامه ..... ١٩١
- المبحث الثاني: حرص الدعاة إلى الله على إخراج الناس من الظلمات إلى النور ..... ١٩٧
- المبحث الثالث: الابتلاء سنة ماضية ..... ٢٠٦
- المبحث الرابع: أنواع الابتلاء ..... ٢١٠
- المبحث الخامس: استعلاء الإيمان ومضاء أنصار الحق ..... ٢١٧

- ٢٢٤ ..... المبحث السادس: حزب الله هم الغالبون
- ..... المبحث السابع: اهتزاز عروش الطغاة من الدعاة إلى الله
- ٢٣٠ ..... وفيه فرعان:
- ٢٣٠ ..... الفرع الأول: بيان الأسس التي تقوم عليها عروش الطغاة
- ٢٣٥ ..... الفرع الثاني: بيان الأسس التي يستهدفها الدعاة إلى الله
- ٢٤٥ ..... المبحث الثامن: موقف القوة وموقف التضليل
- ..... المبحث التاسع: نماذج يقتدي بها السائرون
- ٢٥١ ..... وفيه فرعان:
- ..... الفرع الأول: أنموذج الأنبياء والرسل ومن اقتدى بهم إلى
- ..... العصر الإسلامي الأول
- ٢٥٦ ..... الفرع الثاني: ذكر أمثلة لنماذج المجاهدين في عصور مختلفة
- ٢٥٦ ..... المثال الأول: الإمام أحمد بن حنبل
- ٢٥٨ ..... المثال الثاني: العز بن عبد السلام
- ٢٦٢ ..... المثال الثالث: شيخ الإسلام ابن تيمية
- ٢٧٤ ..... المثال الرابع: الشيخ محمد بن عبد الوهاب
- ٢٧٧ ..... المثال الخامس: الشيخ حسن البنا
- ٣٠٢ ..... المثال السادس: سيد قطب
- ٣٢٠ ..... المثال السابع: أبو الأعلى المودودي

### الباب الثالث

#### السبيل إلى إعادة الروح الجهادية إلى المسلمين

- ٣٣٧ ..... وفيه فصلان:
- ..... الفصل الأول: (اقتفاء أثر الرسول ﷺ في الدعوة إلى الله)
- ٣٣٨ ..... وفيه ستة مباحث
- ٣٣٩ ..... المبحث الأول: البدء بغرس الإيمان وتقويته في نفوس المسلمين
- ٣٤٤ ..... المبحث الثاني: العمل بمقتضى عالمية الدعوة وتبليغها للعالم كله
- ٣٤٧ ..... المبحث الثالث: إعداد القاعدة الصلبة التي تتحمل تكاليف الدعوة

- المبحث الرابع: تحقيق معنى الولاء والبراء في نفوس المسلمين ..... ٣٥٠
- المبحث الخامس: بث العزة في نفوس المسلمين وتنفيرهم من الذل والاستخذاء ..... ٣٦٨
- المبحث السادس: الخؤول بين المسلمين وبين الترف والاسترخاء ..... ٣٧٣
- الفصل الثاني: (السعي إلى إقامة الخلافة الإسلامية التي تجمع شمل المسلمين تحت راية الجهاد في سبيل الله)
- وفيه مبحثان ..... ٣٨٢
- المبحث الأول: المحافظة على أصول وحدة المسلمين وفروعها
- وفيه فرعان ..... ٣٨٣
- الفرع الأول: أصول وحدة المسلمين ..... ٣٨٣
- الفرع الثاني: ذكر بعض فروع وحدة المسلمين ..... ٣٩٣
- المبحث الثاني: الخلافة هي قمة الوحدة الإسلامية، ويجب على المسلمين السعي لإقامتها ..... ٤٠٠
- الباب الرابع
- ثمرات إقامة الجهاد وأضرار القعود عنه
- وفيه فصلان ..... ٤١١
- الفصل الأول: (ثمرات إقامة الجهاد في سبيل الله)
- وفيه ستة مباحث ..... ٤١٣
- المبحث الأول: إعزاز المسلمين وإذلال الكافرين
- وفيه ثلاثة فروع: ..... ٤١٤
- الفرع الأول: تأهيل الأمة الإسلامية لقيادة البشرية ..... ٤١٤
- الفرع الثاني: القضاء على شوكة الكفار وإذلالهم وإنزال الرعب في قلوبهم ..... ٤١٧
- الفرع الثالث: ظهور صدق الدعوة للناس الذي يجعلهم يدخلون في دين الله أفواجاً فيزداد المسلمون بذلك عزاً ويزداد الكفار ذلاً ..... ٤٢٥

- المبحث الثاني: دخول الناس أفواجاً في هذا الدين عندما يعزّز أهله  
وفيه فرعان..... ٤٥٠
- الفرع الأول: بيان استضعاف أهل الباطل لأهل الحق إذا كانوا  
أذلة..... ٤٥٠
- الفرع الثاني: شهادة الواقع التاريخي باحترام الحق الذي تحرسه  
القوة، ودخول الناس في دين الله أفواجاً إذا كان أهله أعزّة..... ٤٥٢
- المبحث الثالث: وحدة صفوف المسلمين
- وفيه ثلاثة فروع..... ٤٥٩
- الفرع الأول: واقع التاريخ يدل على أن الجهاد في سبيل الله يوحد  
صفوف المسلمين ويضيق باب الخلاف بينهم..... ٤٥٩
- الفرع الثاني: ذكر بعض الحوادث الدالة على أن الجهاد يوحد  
صفوف المسلمين..... ٤٦٢
- الفرع الثالث: معرفة السلف الصالح في القرن الأول هذه القاعدة..... ٤٦٦
- المبحث الرابع: هداية المجاهدين وتسديد خطواتهم
- وفيه فرعان..... ٤٦٩
- الفرع الأول: بيان عناية الله بالمجاهدين وتسديدهم بصفة عامة..... ٤٦٩
- الفرع الثاني: بيان تسديد الله للمجاهدين في قتال العدو،  
وأساليب قتاله..... ٤٧٠
- المبحث الخامس: التزام المسلمين بالإسلام، والحرص على حمايته،  
وعدم التفريط فيه..... ٤٧٦
- المبحث السادس: إسعاد الناس بنور الإسلام وعدله ورحمته..... ٤٧٨
- الفصل الثاني: (أضرار القعود عن الجهاد في سبيل الله)
- وفيه ثلاثة مباحث..... ٤٨٣
- المبحث الأول: علو الكفار وهيمتهم
- وفيه أربعة فروع..... ٤٨٤

- الفرع الأول: إقصاء حكم الله والتمكين لحكم الطاغوت ..... ٤٨٤  
 الفرع الثاني: استعباد الناس ..... ٤٨٥  
 الفرع الثالث: إفساد الحياة البشرية بالكفر والفسوق والعصيان .. ٤٨٧  
 الفرع الرابع: استيلاء الكفار على خيرات الأرض واستغلالها  
 وتحقيق مآربهم وأطماعهم ..... ٤٩٤

### المبحث الثاني: ذل المسلمين واستضعافهم

- وفيه ستة فروع ..... ٤٩٨  
 الفرع الأول: فقد المسلمين عرش الخلافة الممنوح لهم ..... ٤٩٨  
 الفرع الثاني: استعباد العدو لهم وفتنتهم في دينهم ..... ٥٠٢  
 الفرع الثالث: إلقاء العداوة والبغضاء بين المسلمين ..... ٥١٤  
 الفرع الرابع: فقد المسلمين الحرية في شؤونهم الدينية والدنيوية .. ٥١٨  
 الفرع الخامس: الرضا بالدون ..... ٥٢٢  
 الفرع السادس: استحقاق المسلمين العذاب الأخروي لتفريطهم  
 بالجهاد ..... ٥٢٥

### المبحث الثالث: شقاء العالم كله وفقده العدل والسلام

- وفيه أربعة فصول ..... ٥٢٨  
 الفرع الأول: حرمان العالم من تبليغ الدعوة إلى الله ..... ٥٢٨  
 الفرع الثاني: زهد العالم في هذا الدين لذل أهله ..... ٥٣٣  
 الفرع الثالث: فقد العالم القيادة الهادية العادلة ..... ٥٣٧  
 الفرع الرابع: بذل العالم جهوده وطاقاته فيما يعود عليه بالشقاء .. ٥٣٩  
 الخاتمة: وفيها مبحثان ..... ٥٤٣  
 المبحث الأول: تلخيص نتائج البحث ..... ٥٤٤  
 المبحث الثاني: الواقع المر والأمل الأغر ..... ٥٤٧  
 المراجع ..... ٥٥٣

انتهى كتاب الجهاد  
 والحمد لله أولاً وآخراً